

ما حكمة صيام يوم الإسراء والمعراج؟

لم يرد حديث صحيح في صيام يوم الاسراء والمعراج أو أي يوم من شهر رجب، وإنما ورد الحديث في صيام نصف شعبان، فقال ﷺ: (إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَتَقُومُوا لَيْلَهَا، وَصُومُوا يَوْمَهَا)^١.

لكن المسلم له أن يصوم أي يوم خلال العام عدا أيام العيد ويوم الشك في نهاية شهر شعبان، ولا يصوم الجمعة مفرداً، إلا إذا صام يوم قبلها أو يوم بعدها، وله بعد ذلك أن يصوم أي يوم خلال العام، ولكن يصومه بنية التطوع.

لكن الصيام المسنون هو ما صامه الرسول ﷺ أو أمر به، كيوم عاشوراء، فقد صامه ﷺ وأمر بصيامه، وكيوم عرفة لغير الحاج.

فالمسلم ينوي صيام اليوم كسنة إذا كان قد صامه رسول الله ﷺ، كصيام يومي الإثنين والخميس، أو ينوي الصيام على سبيل السنة إذا كان رسول الله ﷺ أمر به، كصيام الثلاثة أيام القمرية، أو يوم النصف من شعبان. وأي يوم غير هذا يصومه المسلم على سبيل التطوع وأجره عند الله عز وجل.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

^١ سنن ابن ماجة عن أبي هريرة رضي الله عنه.